[50] - 8 - أحمد أمين (ت: 1373 ه) أما الكتاب المعاصرون الذين حاولوا أن يبحثوا في التاريخ الاسلامي بحثا تحليليا ويرجعوا كل شئ إلى أصله فنجد منهم أحمد أمين (1) - في بحثه عن الفرس وأثرهم في الاسلام - يروي عن الطبري والشهرستاني في مزدك ودينه (2) ما ملخصه: " أكبر ما امتاز به، تعاليمه الاشتراكية، فكان يرى أن الناس ولدوا سواء فليعيشوا سواء، وأهم ما تجب فيه المساواة المال والنساء، لان أكثر المخالفة والقتال يقع بسبب النساء والاموال، فأحل النساء وأباح الاموال فافترض السفلة ذلك واغتنموه وكاتفوا مزدك وأصحابه وشايعوهم فابتلي

_____

(1) إن السيد رشيد قد سبق أحمد أمين في تحقيقاته هذه ! !. (2) إن مزدك على ما رواه النديم - اسم لاثنين: أ - مزدك القديم قال: وقد أحدث مذهبا جديدا في دين المجوس وأمر أصحابه بتناول اللذات، والانعكاف على الشهوات، والاكل والشرب والمساواة، والاختلاط، والمشاركة في الاهل وكان أصحابه لا يمتنع الواحد منهم عن حرمة الآخر ولا يمنعه من حرمته. وإذا أضافوا إنسانا لم يمنعوه من شئ يلتمسه كائنا ما كان، وكانوا يسكنون بنواحي الجبال بين آذربيجان وأرمينية وبلاد الديلم وهمدان ودينور. ب - ومزدك الاخير. وكان على مذهب مزدك القديم وقتله كسرى أنوشروان. راجع فهرست النديم المتوفى سنة 385 ه ص 479 - 480. الطبعة المصرية سنة 1348 وم.

_____